مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: المقومات الأساسية لدولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في الحفاظ على وحدة الاتحاد
اسم الكاتب: مصطفى احمد حسين، أ.د. حازم صباح أحميد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7824
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 12:42 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i30.90

TJFPS

ISSUE 30

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science SINCE 2014

المقومات الأساسية لدولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في الحفاظ على وحدة الاتحاد

" The basic elements of the United Arab Emirates and its role in preserving the unity of the Union"

Mustafa Ahmed Hussein [a]
Hazim Sabah Ahmied [a]
[a] Tikrit University / Collage of Political Science

الباحث : مصطفى احمد حسين [a] *
أ.د. حازم صباح أحميد [a]
[a] جامعة تكريت/ كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received:2\10\2022
- Accepted: 27\11\2022
- Available online :31\12\2022

Keywords:
- UAE
- Zayed bin Sultan Al Nahyan -
- Khalifa bin Zayed
- Federal National Council
- Federal Supreme Council

©2022. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The issue of the emergence and establishment of the UAE is one of the topics that has not been highlighted as it should be, so this study came to demonstrate the importance of the stages of establishing the UAE, starting from the stage of British withdrawal in the sixties of the last century, up to the stage of launching the official unitary initiative in 1968 AD. And as a continuation of the establishment of the United Arab Emirates as an independent republic on December 2, 1971 AD, In addition to addressing the most prominent manifestations of the unity enjoyed by the UAE, in addition to addressing the most basic elements of the UAE that helped maintain the unity of the Union.

*Corresponding Author: Researcher: Mustafa Ahmed Hussein & Professor Dr. Hazim Sabah Ahmied, ,Email: hazimsabahahmieddr.hazim72@tu.edu.iq , E-mail: mustafa.a2022@st.tu.edu.iq, Tel: +9647702864544
Affiliation: Tikrit University / College of Political Science

معلومات البحث:

تواريخ البحث:
الاستلام: 21\10\2022
القبول :27\11\2022
النشر :31\12\2022

الكلمات المفتاحية:
- الامارات العربية المتحدة
- زايد بن سلطان آل نهيان
- خليفة بن زايد
- المجلس الوطني الاتحادي
- المجلس الاعلى للاتحاد.

الخلاصة: يعد موضوع نشأة وتأسيس دولة الامارات العربية المتحدة من الموضوعات التي لم يسلط عليها الضوء كما ينبغي، لذا جاءت هذه الدراسة لبيان اهمية مراحل تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة والتي ابتداءاً من مرحلة الانسحاب البريطاني في ستينيات القرن الماضي، وصولاً لمرحلة اطلاق المبادرة الوحدوية الرسمية عام 1968م، واستمراراً بتأسيس دولة الامارات العربية المتحدة كجمهورية مستقلة في الثاني كانون الاول عام 1971م، إضافةً الى التطرق الى ابرز مظاهر الوحدة التي تتمتع بها دولة الامارات العربية المتحدة بالإضافة الى تناول اهم المقومات الأساسية لدولة الامارات العربية المتحدة التي ساعدت في الحفاظ على وحدة الاتحاد.

المقدمة:

ان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة وظهورها ككيان سياسي موحد في منطقة الخليج العربي له اهمية كبيرة على المستوى المحلي والاقليمي والدولي، فقد شهدت دولة الامارات العربية المتحدة منذ تأسيسها تطورات مهمة في مختلف المجالات وخاصة على صعيد الاصلاح السياسي، وقد بدأت ملامح نهوضها على يد مؤسسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بحيث أنها وفي سنواتٍ قليلة حققت دولة الامارات العربية المتحدة انجازات كبيرة في معظم المستويات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية بالإضافة الى تطوير سياستها الخارجية)، وخلال العقود القليلة الماضية نجد ان تجربة اتحاد الامارات قد حققت نجاحا مبهراً بحيث اصبحت كياناً سياسياً صلباً في المنطقة.

ومما لا شك فيه، فان لدولة الإمارات العربية المتحدة تأريخاً بعيداً، بكونها من الدولة العربية القديمة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتجارة، وذلك لما تتمتع به دولة الامارات العربية المتحدة من موقع مميز ومهم، بالإضافة الى ما تتمتع به الدولة من موارد ومقومات ساعدت في تأسيس دولة قوية صاعدة ومؤثرة في المنطقة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في توضيح مدى نجاح التجربة الاتحادية الاماراتية، ومدى تحقيق دولة متماسكة داخلياً، ومؤثرة اقليمياً ودولياً، كما وسلطت الدراسة في متنها على حقبة زمنية طويلة واختزلتها في صفحات قليلة مستخلصاً منها عدة استنتاجات للمهتمين في الشأن السياسي الاماراتي.

إشكالية الدراسة: تتمحور إشكالية الدراسة في بيان ماهية تأسيس واتحاد دولة الامارات العربية المتحدة، ومعرفة ابرز المقومات الاساسية التي ساعدت على اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة، لذلك تنطلق اشكالية الدراسة من سؤال جوهري وهو (كيف كانت بدايات تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة؟)، ومن هنا يمكن طرح مجموعة من الاسئلة الفرعية:

1. ما مراحل تأسيس دولة الامارات العربي المتحدة؟
2. ما هو دور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة؟
3. ماهي مظاهر الوحدة في دولة الامارات العربية المتحدة؟
4. ماهي المقومات التي تتمتع بها دولة الامارات العربية المتحدة؟

فرضية الدراسة: انطلاقاً من الإشكالية يمكن صياغة فرضية مفادها (ان دولة الامارات العربية المتحدة قد حققت نجاحاً حقيقياً لاسيما في مرحلة الشيخ زايد بن سلطان والتي شهدت من خلالها البلاد تطوراً على كافة الأصعدة).

الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة الى التعرف على احدى التجارب الناجحة في عملية تأسيس وبناء الدولة القوية، إضافةً لتحديد لمدى نجاحها وتطورها على مدار العقود الماضية.

منهجية الدراسة: لغرض الإجابة الوافية لأسئلة الدراسة والبحث في فرضيتها، وتحقيق اهدافها، استخدم الباحث المنهج التأريخي لدراسة تأريخ دولة الامارات وكيفية تأسيسها، وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه

الاكثر ملائمة للموضوعات المتعلقة بالمقومات الاساسية التي تتمتع بها دولة الامارات، واخيراً استخدام المنهج التحليلي، لتحليل قدرات النظام السياسي في تطوير وازدهار دولة الامارات العربية المتحدة.

حدود الدراسة: الحدود المكانية: دولة الامارات العربية المتحدة و الحدود الزمانية: من عام 1971 الى عام 2022.

هيكلية الدراسة: تم تقسيم الدراسة الى مقدمة ومبحثين، حيث ان المبحث الاول: بعنوان نشأة دولة الامارات العربية المتحدة والذي تضمن اهم المراحل التي مرت بها عملية تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة ودور الشيخ زايد بن سلطان في تأسيسها بالإضافة الى دراسة أهم مظاهر الوحدة في دولة الامارات العربية المتحدة وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي، فيما ان المبحث الثاني: يختص بمقومات دولة الامارات العربية المتحدة، والذي تم تقسيمه الى مطلبين جاء في المطلب الاول أهم المقومات الثابتة التي ساعدت على قيام دولة الامارات العربية المتحدة، فيما استعرض المطلب الثاني أهم المقومات المتغيرة المساندة في تأسيس وقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

المبحث الأول: نشأة دولة الإمارات العربية المتحدة

سيتم التطرق في هذا المبحث على كيفية بدايات ظهور واتحاد دولة الامارات من خلال المطلب الاول، ومن ثم سيتم البحث في المطلب الثاني في أهم مظاهر الوحدة في دولة الامارات العربية المتحدة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

المطلب الأول: اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة 1971م ودور الشيخ زايد بن سلطان في تأسيسها

ان اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة من الموضوعات الهامة في السياسة المعاصرة، لذى سيتم تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال تقسيم هذا المطلب الى فقرتين، الأولى تتمحور حول بدايات نشأت

دولة الامارات العربية المتحدة، أما الفقرة الثانية فتتمحور حول دور الشيخ زايد بن سلطان في تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

اولاً: بدايات نشأت دولة الإمارات العربية المتحدة: بعد استقلال مناطق الخليج العربي وتحررها من الاستعمارات الغربية ولاسيما (بريطانيا)، تركت هذه المرحلة فراغاً كبيراً في المنطقة بحيث تعرضت الى بعض الاضطرابات، مما شجع شيوخ ووجهاء هذه المنطقة الى التشاور من اجل إنشاء اتحاد واحد يضم هذه المناطق. وتعد اولى المبادرات الوحدوية الرسمية التي شهدتها المنطقة كانت في الثامن عشر من فبراير من عام 1968م، بحيث تم الاتفاق بين كلاً من الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي، على تأسيس اتحاد له علم واحد، ودعا الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حكام إمارات ساحل عمان وإمارات الخليج العربي الأخرى للانضمام للتفاوض، وقد لبت هذا الطلب كل من إمارتي البحرين وقطر آنذاك الدعوة للإنضمام[1].

وفي الفترة الممتدة من 25–27 شباط 1968م، تم عقد اول اجتماع في دبي، وبعدها تم الإعلان عن البيان الذي يتضمن قيام دولة الامارات العربية المتحدة والذي يضم تسعة امارات، قد تضمن الاعلان عن اتفاقية تعد بمثابة ميثاقاً مؤقتاً لحين وضع دستور للدولة[2].

وبعد مدة قصيرة وبسبب بعض الاضطرابات التي شهدتها المنطقة، ومنها الخلاف الإيراني البحريني حول البحرين، كل ذلك أجبر البحرين نحو الاستقلال في أيلول من عام 1971م، وبعد ذلك تلتها قطر بفترة

(1) شاكر محمد وهيب، **السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة**، (دمشق: دار رسلان للنشر والتوزيع، 2011م)، ص22.

(2) مفيد الزيدي، **موسوعة تاريخ العرب المعاصر والحديث**، (عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2004م)، ص97.

قصيرة جداً في اعلان استقلالها المنفرد، ومن ثم تشكل الاتحاد السباعي للأمارات العربية المتحدة، وأتاح هذا الاتحاد الاندماج السياسي والثقافي والاقتصادي في دولة واحدة لتشكل ثقلاً حقيقياً في منطقة الخليج العربي[1].

ثانياً: دور الشيخ زايد بن سلطان في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة: يعد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هو الاب المؤسس لأتحاد دولة الامارات العربية المتحدة، بكونه أول من بادر بإقامة اتحاد الامارات المتصالحة، والذي يعد القائد الأول لدولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها عام 1971م وحتى وفاته عام 2004م، وقد علِمَ الشيخ زايد انه من أجل التماس والحفاظ على وحدة الشعب، لابد له من ان يزرع روح الثقة من خلال التفاعل مع المواطنين، وقد كان للشيخ زايد بن سلطان قناعة كبيرة بتقديم الفائدة للاتحاد[2].

وان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هو المؤسس الحقيقي لاتحاد الإمارات العربية المتحدة، حيث ترأس الاجتماع في إمارة دبي، في الثامن عشر من تموز لعام 1971م، وافتتح اجتماعه قائلاً:"هذه فرصة هيأها الله سبحانه وتعالى لنا، فرصة وجودنا اليوم في مكان واحد، إن قلوبنا جميعاً عامرة والحمد لله بالإيمان بمبدأ الوحدة، فلنجعل إذن من اجتماعنا هذا فرصة تأريخية لتحقيق أملنا المنشود"[3]. وفي الثاني من ديسمبر لعام 1971م، تم الاعلان عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة، وتم اختيار الشيخ زايد بالأجماع رئيساً للدولة، وقد ثبت على مدار السنوات السابقة ان اتحاد دولة الامارات يعد كياناً راسخاً ومتيناً،

---

(1) جمال سند السويدي، **مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين**، ط3 (أبوظبي: مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية، 2014م)، ص569.

(2) الآباء المؤسسون للاتحاد، البوابة الرسمية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، متاح على الرابط: https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/founders-of-the-union تاريخ الاطلاع 2022/11/28م

(3) نقلاً عن: جمال سند السويدي، مصدر سبق ذكره، ص570.

المطلب الثاني: مظاهر الوحدة في دولة الإمارات العربية المتحدة : تظهر دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة موحدة في المجالين (الداخلي والخارجي)، وسيتم تقسيم هذا المطلب الى قسمين: الاول يتمحور حول مظاهر الوحدة على الصعيد الداخلي، والثاني حول مظاهر الوحدة على الصعيد الخارجي.

اولاً: المظاهر الداخلية: يمكن تقسيم ابرز مظاهر الوحدة على الصعيد الداخلي لدولة الامارات العربية المتحدة وفق المظاهر التالية:

1. وجود دستور اتحادي يعلو بمبادئه جميع الولايات، وعلى جميع القوانين الادارية فيها، بحيث يعد هذا الدستور هو الحامي الاساسي للاتحاد، ولذلك فإن تطلب تعديله سيخضع الى إجراءات خاصة تكفل هذه التعديلات من أجل حماية مصالح الدولة.

2. وجود سلطة تشريعية: يعد المجلس الوطني الاتحادي هو السلطة المتخصصة بتشريع القوانين في الشؤون التي تخص الاتحاد، والذي يتألف من اربعين عضواً، موزعين على الامارات السبع بالشكل التالي: (أبوظبي 8 اعضاء، دبي 8 أعضاء، الشارقة 6 أعضاء، رأس الخيمة 6 أعضاء، واربعة أعضاء لكل من عجمان والفجيرة وأم القيوين)، وعادةً ما تشمل الشؤون العامة التي تهم الاتحاد، كالنقل والتعليم والصحة وغيرها من الامور الاخرى[1].

3. وجود سلطة تنفيذية: والتي تتمثل برئيس الاتحاد ومجلس الوزراء وتختص بتنفيذ القوانين الصادرة من السلطة التشريعية في جميع اجزاء الاراضي الاماراتية، وفي مختلف القضايا[2].

---

(1) المادة (68) من الدستور الاماراتي المعدل 2009م.

(2) حاتم احمد حسين، "اثر النفط في التطور السياسي والاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة 1981_1991"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الانبار_ كلية الآداب، الانبار: 2016م، ص20.

4. وجود سلطة قضائية: والتي تتمثل بالمحكمة الاتحادية العليا والتي تختص بالفصل بين النزاعات التي تحصل بين السلطات في الاتحاد[1].

ثانياً: المظاهر الخارجية : تعد دولة الإمارات العربية المتحدة وحدة سياسية دولية معترف بها دولياً، فهي تمتلك حق ممارسة مظاهر السيادة في المحيط الخارجي الدولي، والتي تتمثل بالآتي:

1. التمثيل الدبلوماسي: تمتلك دولة الامارات العربية المتحدة الكاملة السيادة حق التمثيل الدبلوماسي في الخارج، وكذلك بالمقابل تستقبل المبعوثين من الدول الأجنبية، وفق احكام المادة 54 من الدستور الإماراتي المعدل لعام 2009م.
2. المسؤولية الدولية: المراد بها ان دولة الامارات العربية المتحدة كشخص من اشخاص القانون الدولي تتحمل المسؤولية الناجمة عن خرق أي اتفاق او معاهدة سبق وان عقدتها مع الدول او المنظمات الدولية.
3. إعلان الحرب: لقد حرم الدستور الاماراتي اعلان الحرب الهجومية بشكل نهائي، وبالتالي لا يجوز اعلان مثل هذه الحرب، ولكن نصت (المادة 140) من الدستور ، ((على ان يكون اعلان الحرب الدفاعية بمرسوم يصدره رئيس الاتحاد وبعد مصادقة المجلس الاعلى عليه، أما الحرب الهجومية فمحرمة عملاً بأحكام المواثيق الدولية)).
4. إبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية: تمتلك الحكومة الاتحادية الحق في ابرام المعاهدات الدولية والتي تنفرد لوحدها في الشؤون الخارجية، ولكن هنالك بعض القيود التي تقف عليها ابرام المعاهدات والتي تتعلق بالإمارات

(1) محمد شاكر حسين، "الجغرافية السياسية واستمرار النظام السياسي الإماراتي"، **مجلة كلية العلوم السياسية والاقتصاد**، المجلد15 العدد14، (بني سويف: مصر، جامعة بني سويف، 2022م)، ، ص372.

الأعضاء، فقبل إبرام أية معاهدة او اتفاقية دولية تمس الامارات الاعضاء، يجب على السلطات الاتحادية استطلاع رأي هذه الامارات، فإذا تعارضت معها يتم اللجوء الى المحكمة الاتحادية العليا للنظر فيها[1].

[1] الدستور الاماراتي المعدل 2009م، المادة 124

المبحث الثاني: مقومات دولة الإمارات العربية المتحدة

تمتلك دولة الامارات العربية المتحدة مجموعة من المؤهلات الطبيعية والسياسية والاقتصادية التي تساعدها في التطور والتقدم شيئاً فشيء، والتي سنوضح اهم هذه المقومات التي يعتمد عليها نخبة من قادة دولة الامارات العربية المتحدة في بناء دولتهم، وهي كالآتي:

المطلب الأول: المقومات الثابتة : تعد المقومات الثابتة هي احدى اهم العناصر الاساسية في الدولة والمقصود بها هي التي لا يمكن التحكم بها وتصنع على شكل مقاومات ذو قيم ثابتة، ويمكن تقسيمها وفق الآتي:

اولاً: المقومات الجغرافية

أ- **الموقع والمساحة:** تقع دولة الإمارات العربية المتحدة جغرافياً، في الجزء الجنوب الغربي من قارة اسيا، وفي الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية، وبين خطي عرض 26,5 و22 درجة شمالاً، وخطي طول 56,5 و51 شرق خط جرينيتش، أي انها تقع في المنطقة المدارية الجافة التي تمتد عبر آسيا وشمال إفريقيا، ويحدها من الشمال الخليج العربي ومن الغرب دولتي قطر والمملكة العربية السعودية ومن الجنوب سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية اما من الشرق فيحدها خليج عما[1] .

تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة بموقعاً جيوستراتيجي مهم وفريد من نوعه، حيث تطل على الجزء الجنوبي من مضيق هرمز، والتي تمثل (نقطة الترانزيت الحيوية في عالم النفط)، ويشكل أهمية كبيرة جداً في أمن واستقرار العالم، بكون ان هذه المنطقة تحتوي على (70%) من احتياطي النفط العالمي فضلا الى انها تقع على رأس البوابة الوحيدة لمضيق هرمز والذي له واردات اقتصادية عظيمة للدولة[2].

كما وتطل على ساحل الخليج العربي وخليج عمان كذلك، ويقدر طول حدودها بنحو 1740 كم، حيث تشغل الحدود البرية حوالي 730 كم، اما حدودها البحرية فتتوزع الى 90 كم على ساحل خليج عمان، و640 كم

(1) محمد صالح العجيلي، **دولة الامارات العربية المتحدة_ دراسة في الجغرافية السياسية**، (أبوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2000م)، ص22.

(2)محمد صادق إسماعيل، **التجربة الاماراتية** (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2017م)، ص6.

على ساحل الخليج العربي[1]، فضلا الى الجزر الثلاث الواقعة في الخليج العربي وهي: (أبو موسى، طنب الكبرى، طنب الصغرى)، تقدر مساحة دولة الامارات العربية المتحدة 86716 كم^2 مع جزرها، اما مساحتها من دون جزرها فقدرها 77700 كم^2، وتعتبر امارة ابوظبي عاصمة الدولة هي الاكبر من حيث المساحة بحيث تشكل ما يقارب 86,67% من المساحة الكلية لدولة الامارات العربية المتحدة[2].

ب-**سطح الأرض** : تتميز البيئة الطبيعية لدولة الامارات العربية المتحدة، بالتنوع بحيث تتوفر اربعة انواع رئيسية من الانظمة البيئية في الامارات والمتمثلة بـ: النظام البيئي الصحراوي، والنظام البيئي الجبلي، والنظام البيئي الساحلي البحري، والنظام البيئي للأراضي الرطبة، ويشكل النظام البيئي الصحراوي الغني بالكثبان الرملية الحيز الأكبر بالإضافة الى السواحل وجبال الحجر[3].

يشغل المظهر السهلي المنبسط نسبياً، أكثر من 80% من مجموع مساحة دولة الامارات العربية المتحدة، وتتشكل معظم اراضيها من الصحاري وخاصة المناطق الغربية الداخلية، وتخللها عدة واحات مشهورة وأهمها مدينة العين، كما تتسم بساحلها المطل على الخليج العربي والغني بأشجار القرم، تبرز أيضاً جبال الحجر، على طول الحدود الشرقية بارتفاع يصل إلى 2000م[4]. ويتكون سطح دولة الإمارات من الوحدات الجيومورفولوجيا* الآتية[5]:

1. السهل الساحلي الشرقي ويطل على خليج عُمان.
2. السلاسل الجبلية : وتنحدر منها عدة أودية مثل وادي سيجي ووادي حام.
3. السهول الداخلية : مثل سهل الذيد وسهل الدقداقة.

---

(1) سويم العزي، **الشيخ زايد ودوره في نشوء وتطور دولة الامارات العربية المتحدة**، (عمان: الاردن، مركز الكتاب الاكاديمي، 2015م)، ص26.

(2) صلاح عبدالحميد، **الامارات بين التاريخ والجغرافية** (القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2017م)، ص64.

(3) محمد شاكر حسين، مصدر سبق ذكره، ص367.

(4) سيناء صالح مهدي، "جغرافية السياحة الترويحية في دولة الامارات العربية المتحدة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد_ كلية الآداب، 2004م، ص77.

(*) **الجيومورفولوجيا:** تركز على دراسة التضاريس (كالجبال والسهول والأودية والأنهار والصحاري والسواحل) وأسباب نشأتها وتطورها عبر الزمن، والجيومورفولوجيا كلمة ذات أصل يوناني وهي تنقسم إلى ثلاثة أجزاء geo وتعني الأرض ثم morphoتعني الشكل و logos بمعنى علم، أي أن الجيومورفولوجيا هي علم دراسة شكل الأرض. للمزيد ينظر: محمد صبري محسوب، **الجيومورفولوجيا الاشكال الارضية**، (بيروت: دار كتب عربية للنشر، 1997م)، ص9.

(5) ناهض هاتف محمد، "النمو الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة للمدة 1971م_2007م" اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد_ كلية الآداب، 2008م، ص9.

4. الصحراء: وتحتل المساحة الأكبر من الدولة.

5. السهل الساحلي الغربي: ويطل على الخليج العربي وتكثر فيه السبخات والاخوار.

6. مجموعة كبيرة من الجزر: مثل داس، أبو موسى، طنب الكبرى، طنب الصغرى، وتوجد نحو **(200)** جزيرة في أمارة أبو ظبي وحدها.

ج- **الموارد المائية** : يشغل الاحتباس الحراري دوراً هاماً في تغيير التوازن في العرض والطلب على المياه، وغالباً تغمر المياه في بعض الأماكن في دولة الإمارات، بينما تعاني بعض المناطق الأخرى من الجفاف المستمر ونقص المياه، فبالرغم من وجود المياه الجوفية العذبة في دولة الامارات العربية المتحدة، الا انها تعد من المناطق التي تفتقر لمصادر المياه الطبيعية، وتشمل المياه السطحية كمياه الامطار والسيول والمياه الجوفية المتمثلة في العيون والابار، وهناك مصادر غير طبيعية للمياه في الدولة متمثلة في تحلية مياه البحر وتنقية مياه الصرف الصحي[1].

ثانياً: المقومات السكانية: تؤثر التركيبة السكانية للدولة في الحفاظ على وحدة الدولة وقيامها، وكذلك يؤثر على مسار سياستها الخارجية، وينطبق ذلك على دولة الامارات العربية المتحدة، حيث ان عدد السكان ومدى تجانسه وكذلك الاعراف والتقاليد والمقومات الاجتماعية الاخرى، كل ذلك يؤثر على سياسة الدولة، وقد بلغ عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة قرابة (9,8) مليون نسمة حسب الإحصائية الأخيرة لعام 2021م[2]. مع التأكيد على ان التركيبة العرقية والدينية هي في الاغلب عربية ومسلمة وهو ما انعكس بصورة ايجابية على الاستقرار السياسي والحفاظ على وحدة الاتحاد الاماراتي.

المطلب الثاني: المقومات المتغيرة: هي المقومات التي لا تتمتع بالثبات، بل تتغير تماشياً مع الظروف المحيطة بها، ويمكن تقسيمها الى:

---

(1) البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة عبر الانترنت، ظاهرة التغير المناخي، 19تموز 2020م، متاح على الرابط :

https://u.ae/ar-ae/information-and-services/environment-and-energy/climate-change/climate-change تاريخ الاطلاع 2022/11/11م

(2) الامارات العربية المتحدة، وزارة الاقتصاد، معلومات عن الامارات، متاح على الرابط:

https://www.moec.gov.ae/facts-about-the-uae تاريخ الإطلاع(2022/11/7م)

اولاً: المقومات الاقتصادية: تتسم دولة الإمارات العربية المتحدة ببيئة اقتصادية واستثمارية مستقرة، والتي يمكن استعراض اهم هذه المقومات من خلال الآتي:

أ- الموقع الجيوستراتيجي: تمتلك دولة الإمارات موقعاً جيوستراتيجياً هاماً، كما تحوز دولة الإمارات على شبكة مواصلات برية وبحرية وجوية ممتازة تساعدها على الاتصال مع مختلف دول العالم مما يعزز ذلك من اهمية موقعها الجيوستراتيجي وما يترتب عليه من عائدات اقتصادية كبيرة كما أن موقعها قد رفع من شأنها اقتصادياً لتصبح احدى الدول الغنية في العالم.[1]

ب- احتياطيات مالية قوية: تمتلك دولة الإمارات إحتياطيات مالية قوية، تساعد الحكومة للاستمرار في التمويل اللازم لكافة مشاريعها، وبحسب صندوق النقد الدولي فإن إجمالي الإحتياط الرسمي لدولة الامارات العربية المتحدة في عام 2015م بلغ 76,8 مليار دولار، بينما ازداد في عام 2020م وقد وصل الى 118,4 مليار دولار[2].

ج- التنوع الاقتصادي: تمارس دولة الامارات العربية المتحدة استراتيجية اقتصادية مهمة، حققت نجاحاً ملحوظاً في زيادة المساهمة في القطاعات الغير نفطية، مثل: (الصناعة التحويلية والتجارة والسياحة والعقارات والطاقة البديلة والخدمات)، وقد بلغ اسهام الصناعات الغير نفطية حوالي 80% من اجمالي الناتج المحلي في عام 2020م، مقارنة بعام 1980م عندما كانت نسبة الصناعات النفطية قد بلغت 79% من اجمالي الناتج المحلي[3].

د-تعد دولة الامارات العربية المتحدة هي ثاني أكبر دولة اسيوية من حيث القوة الشرائية، وجاءت في المرتبة 40 عالمياً، كما وانها تمتلك المرتبة السابعة في العالم من حيث الاحتياطيات النفطية، كما ويعد اقتصادها من أكثر الاقتصادات نمواً في غرب آسيا[4] .

---

(1) ازهار ابراهيم العقاد، "الاوضاع السكانية في دولة الامارات العربية المتحدة مابين عام 1975م_ 2010م" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، نابلس: فلسطين، 2017م، ص30.

(2) البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، مميزات البيئة الاقتصادية للدولة، 2022/3/29م، في 2022/11/7م: https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/economy/features-of-the-uaes-solid-economy

(3) البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، مميزات البيئة الاقتصادية للدولة، مصدر سبق ذكره. للمزيد ينظر الى: امجد صباح، "استراتيجية التنوع الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة" **مجلة العلوم الاقتصادية**، العدد خاص (البصرة: جامعة البصرة - كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠١٨م)، ص35.

(4)سعود وسيلة وفرحات عباس، "تجربة الامارات العربية المتحدة في الانتقال الى الاقتصاد المتنوع"، **مجلة جديد الاقتصاد**، العدد12، (الجزائر، 2017م)، ص445.

ثانياً: المقومات السياسية: تتبلور ابرز المقومات السياسية في بناء وتقدم دولة الامارات العربية المتحدة في عدة جوانب لها أبعاد سياسية مهمة وأهمها[1]:

أ- وحدة السيادة: وتعني ان تشكيل جميع الامارات الاعضاء في دولة واحدة تتمتع بالاستقلالية، أي ان دولة الاتحاد وحدها هي من تمارس مظاهر السيادة الخارجية.

ب-وحدة الجنسية: وتعني ان جميع المواطنين في جميع الامارات يمتلكون جنسية واحدة وهي (جنسية الدولة الاتحادية).

ج- وحدة علم الدولة: وهو ان يكون للدولة علم واحد خاص بها.

د- وحدة العملة النقدية: وتعني ان تكون للدولة عملة واحدة، والعملة الخاصة بدولة الامارات هي الدرهم الاماراتي.

هـ-وحدة التمثيل الخارجي: والتي يقصد بها أن تعمل الدولة الاتحادية بإدارة كافة الشؤون الخارجية للإمارات الأعضاء فيها، وأن تتمتع الدولة الاتحادية -بذاتها- بالشخصية القانونية الدولية، بحيث تتعامل الدولة الاتحادية مع الدول الأخرى باعتبارها الشخصية القانونية الممثلة لجميع الدول أو الولايات المكونة لها.

الخاتمة

ختاماً يمكن القول ان دولة الامارات العربية المتحدة قد حققت نجاحات عدة في كافة المجالات وفي الشأنين الداخلي والخارجي، ولعل من أهم هذه النجاحات هي قوة الاتحاد منذ نشأته وتأسيسه والى وقتنا الحالي، وان بقاء النظام السياسي وقوته في بيئة مضطربة ومتوترة كبيئة الشرق الاوسط، يعد بحد ذاته نجاحاً ملحوظاً، ويحسب للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدور الاساسي في مراحل الاتحاد والتأسيس، بحيث انه قد قاد الدولة في ظروف استثنائية وتمكن من لم شمل الامارات وتحقيق التماسك بين الامارات السبع، وان سرعة تصرف الشيخ زايد وادراكه لأهمية الاتحاد لعله السبب الرئيسي وراء كل الاحترام والتقدير الذي يكسبه من الشعب الاماراتي، وان حكام الامارات وقادتها ممن تلوا الشيخ زايد وفي مقدمتهم الشيخ خليفة بن زايد، قد سعوا الى تأسيس دولة متقدمة وقوية، لذلك أنجزت دولة الامارات خلال العقود الثلاث من عمر الاتحاد بنية أساسية

(1) الامارات العربية المتحدة، وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، مقومات الاتحاد، 2015/3/31م، للمزيد ينظر: https://www.mfnca.gov.ae/ar/media/altamkin-newsletter-content/elements-of-the-union/ تاريخ الاطلاع 2022/11/7م

متطورة، بالإضافة الى التطورات الكبيرة في المجالات الاخرى كالصناعة والزراعة والتنمية الشاملة وبقية القطاعات الأخرى.

Conclusion :

In conclusion, it can be said that the United Arab Emirates has achieved several successes in all fields and in both internal and external affairs, and perhaps the most important of these successes is the strength of the union since its inception and establishment until the present time, and that the survival of the political system and its strength in a turbulent and tense environment such as that of the Middle East, is a limit Himself a remarkable success, and Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan is credited with the main role in the stages of union and establishment, so that he led the state in exceptional circumstances and was able to reunite the Emirates and achieve cohesion between the seven emirates, and that the speed of Sheikh Zayed's action and his awareness of the importance of the union is perhaps the main reason behind all The respect and appreciation that he earns from the Emirati people, and that the rulers and leaders of the Emirates who followed Sheikh Zayed, led by Sheikh Khalifa bin Zayed, have sought to establish an advanced and strong state, so the UAE has achieved during the three decades of the life of the federation an advanced infrastructure, in addition to the great developments in Other fields such as industry, agriculture, comprehensive development and the rest of the other sectors.

قائمة المصادر

- **الوثائق الرسمية**

1. دستور الامارات العربية المتحدة الصادر لعام 1971م، المعدل 2009م.

- **الكتب**

1. إسماعيل، محمد صادق. **التجربة الاماراتية** (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2017م).
2. الزيدي، مفيد. **موسوعة تاريخ العرب المعاصر والحديث**، (عمان: الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2004م).
3. السويدي، جمال سند. **مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين**، ط3 (أبوظبي: مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية، 2014م).
4. عبدالحميد، صلاح. **الامارات بين التاريخ والجغرافية** (القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2017م).
5. العجيلي، محمد صالح. **دولة الامارات العربية المتحدة_ دراسة في الجغرافية السياسية**، (أبوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2000م).
6. العزي، سويم. **الشيخ زايد ودوره في نشوء وتطور دولة الامارات العربية المتحدة**، (عمان: الاردن، مركز الكتاب الاكاديمي، 2015م).
7. محسوب، محمد صبري. **الجيومورفولوجيا الاشكال الارضية**، (بيروت: دار كتب عربية للنشر، 1997م).
8. وهيب، شاكر محمد. **السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة**، (دمشق: دار رسلان للنشر والتوزيع، 2011م).

- **الدوريات العلمية**

1. حسين، محمد شاكر. "الجغرافية السياسية واستمرار النظام السياسي الإماراتي"، **مجلة كلية العلوم السياسية والاقتصاد**، المجلد15 العدد14، (بني سويف: مصر، جامعة بني سويف، 2022م).
2. زغاشو، مريم. ومحمد دهان، "دور سياسة الإنفاق العام في تفعيل التنويع الاقتصادي_ اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة نموذجاً" **مجلة العلوم الانسانية**، المجلد أ، العدد 48، (قسنطينة: جامعة عبدالحميد مهري_ كلية العلوم والاقتصاد، 2017م).

3. صباح، امجد. "استراتيجية التنوع الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة" **مجلة العلوم الاقتصادية**، العدد خاص (البصرة: جامعة البصرة – كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠١٨م).

4. وسيلة، سعود. وفرحات عباس، "تجربة الامارات العربية المتحدة في الانتقال الى الاقتصاد المتنوع"، **مجلة جديد الاقتصاد**، العدد12، (الجزائر، 2017م).

- **الأطاريح والرسائل الجامعية**

1. العقاد، ازهار ابراهيم. "الاوضاع السكانية في دولة الامارات العربية المتحدة مابين عام 1975م_ 2010م" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، نابلس: فلسطين، 2017م.

2. حسين، حاتم احمد. "اثر النفط في التطور السياسي والاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة 1981_1991"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الانبار_ كلية الآداب، الانبار: 2016م.

3. محمد، ناهض هاتف. "النمو الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة للمدة 1971م_2007م" اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد_ كلية الآداب، 2008م.

4. مهدي، سيناء صالح. "جغرافية السياحة الترويحية في دولة الامارات العربية المتحدة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد_ كلية الآداب، 2004م.

- **المصادر الالكترونية**

1. الآباء المؤسسون للاتحاد، **البوابة الرسمية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة**، متاح على الرابط: https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/founders-of-the-union

2. **البوابة الرسمية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة**، للمزيد ينظر الى:https://u.ae/ar-AE/about-the-uae

3. **البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة عبر الانترنت**، ظاهرة التغير المناخي، 19تموز 2020م، متاح على الرابط: https://u.ae/ar-ae/information-and-services/environment-and-energy/climate-change/climate-change

4. **البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة**، مميزات البيئة الاقتصادية للدولة، 2022/3/29م، للمزيد ينظر: https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/economy/features-of-the-uaes-solid-economy

5. الامارات العربية المتحدة، **وزارة الاقتصاد**، معلومات عن الامارات، متاح على الرابط: https://www.moec.gov.ae/facts-about-the-uae

6. الامارات العربية المتحدة، **وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي**، مقومات الاتحاد، 2015/3/31م، للمزيد ينظر: https://www.mfnca.gov.ae/ar/media/altamkin-newsletter-content/elements-of-the-union/

References:

•Official documents :

1. The Constitution of the United Arab Emirates promulgated in 1971 AD, amended in 2009 AD.

• **books** :

1. Ismail, Muhammad Sadiq. The Emirati Experience (Cairo: Al Arabi for Publishing and Distribution, 2017).

2. Al-Zaidi, useful. Encyclopedia of Contemporary and Modern Arab History (Amman: Jordan, Osama House for Publishing and Distribution, 2004).

3. Al Suwaidi, Jamal Sanad. The Cooperation Council for the Arab States of the Gulf on the Verge of the Twenty-First Century, 3rd edition (Abu Dhabi: Emirates Center for Strategic Studies, 2014).

4. Abdul Hameed, Salah. The Emirates between history and geography (Cairo: Atlas for Publishing and Media Production, 2017).

5. Al-Ajili, Muhammad Saleh. The United Arab Emirates - a study in political geography (Abu Dhabi: Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2000).

6. Al-Azzi, Swaim. Sheikh Zayed and his role in the emergence and development of the United Arab Emirates, (Amman: Jordan, Academic Book Center, 2015).

7. Mahsoub, Muhammad Sabri. Geomorphology of Landforms, (Beirut: Arab Books House for Publishing, 1997 AD).

8. Wahib, Shaker Muhammad. The foreign policy of the United Arab Emirates, (Damascus: Dar Raslan for Publishing and Distribution, 2011).

Scientific periodicals

1. Hussein, Muhammad Shaker. “Political geography and the continuity of the Emirati political system,” Journal of the College of Political Science and Economics, Volume 15, Issue 14, (Bani Suef: Egypt, Beni Suef University, 2022 AD).

2. Zaghasho, Maryam. and Muhammad Dahan, "The Role of Public Spending Policy in Activating Economic Diversification – The Economy of the United Arab Emirates as a Model" Journal of Human Sciences, Volume A, Issue 48, (Constantine: Abdel Hamid Mehri University – Faculty of Science and Economics, 2017 AD).

3. Sabah, Amjad. "Economic diversification strategy in the United Arab Emirates" Journal of Economic Sciences, special issue (Basra: University of Basra – College of Administration and Economics, 2018).

4. Wasila, Saud. and Farhat Abbas, “The UAE Experience in Transitioning to a Diversified Economy,” New Economics Magazine, Issue 12, (Algeria, 2017).

Theses and theses

1. Al-Akkad, Ibrahim's Flowers. "Population conditions in the United Arab Emirates between 1975 AD – 2010 AD," an unpublished master's thesis, An-Najah National University, College of Graduate Studies, Nablus: Palestine, 2017.

2. Hussein, Hatem Ahmed. "The impact of oil on the political and economic development in the United Arab Emirates 1981_1991", unpublished master's thesis, Anbar University – College of Arts, Anbar: 2016.

3. Muhammad, Nahed Hatif. "Industrial Growth in the United Arab Emirates for the Period 1971-2007," Unpublished Ph.D. Thesis, University of Baghdad – College of Arts, 2008.

4. Mahdi, Sinai Saleh. "The Geography of Recreational Tourism in the United Arab Emirates," an unpublished master's thesis, University of Baghdad – College of Arts, 2004.

Electronic sources

1. The founding fathers of the union, the official portal of the government of the United Arab Emirates, available at the link:
https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/founders-of-the-union

2. The official portal of the government of the United Arab Emirates, for more see:
https://u.ae/ar-AE/about-the-uae

3.The official portal of the United Arab Emirates via the Internet, the phenomenon of climate change, July 19, 2020 AD, available at the link:

https://u.ae/ar-ae/information-and-services/environment-and-energy/climate-change/climate-change

4. The official portal of the United Arab Emirates, features of the country's economic environment, 3/29/2022. For more, see:
https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/economy/features-of-the-uaes -solid-economy

5. United Arab Emirates, Ministry of Economy, Information about the Emirates, available at:
https://www.moec.gov.ae/facts-about-the-uae

6. United Arab Emirates, Ministry of State for Federal National Council Affairs, Fundamentals of Union, 31/3/2015. For more, see:
https://www.mfnca.gov.ae/ar/media/altamkin-newsletter-content/elements-of-the-union/